والزنك لانه مال الجراحة واما المفتحات فانما يستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع البرد
وحينئذ يدخل الحمام مرارا لتلين الجلد وربما فصد الصافن وعرق المابض او فصدهما فعين
على تفتيحها لامالة الدم من النواحي العالية الى السافلة فيتنقل عروق المقعدة ح اسلاء اشد
ويتفتح افواهها لفرط التمدد ثم تمرخ بدهن سنام الجمل او مخ الابل او دهن اللوز والمقل
افرادا ومجموعة فانها تلين الجلد وترخيه فيسهل تاثير المفتحات فتنبح ثم يستعمل المفتحات
وهي مثل ورق الحمام والفنه ومرارة البقر تخور مريم وفصد الصافن وربما فتحها فصد الصافن
وحده لما ذكر واما الحوابس وهي انما يستعمل اذا افرط السيلان ولم ينقطع بنفسه فمنها قوابض
كالزاجات لانها باحراقها الجلد تسد فوهات العروق ومنها ودع ذلك في الحبس كدم الاخوين
والعسد الجلنار والكندر والصبر ودبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص وكبيات
عليها الادوية وتشد حتى تثبت عليها مدة فتنتثر اثارها الى ان تختم وتجعل على سطحها خشكريشة
تسد افواه العروق وتمنع نزف الدم الى ان تنبت الجلد والاحجار ونحوه عظيم النفع في قطع
الدم من اي عضو كان ولها خاصية انه لا تعقل الطبع مع حبس الدم بخلاف سائر الحوابس فانها
ما تحبس الدم تحبس الطبع ايضا واما المدملات وهي انما يستعمل اذا انقطع السيلان بنفسه ولم
البواسير بنفسها فهي الادوية القابضة التي تجفف الرطوبة التي من طرفي الجرح وتجعلها لزقة
ذكرناها واما مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا الاغذية فيبعدون من كل ملطط وكثيف
الدم والابرار والتوابل الحارة وهي ما يطيب بها الغذاء وكذا التوابل الا ان الابرار يستعمل في
الاشياء الرطبة واليابسة والتوابل في اليابسة فان هذه الاشياء تولد السوداء ويلزمون
كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه وهو الغذاء اللطيف الذي يتولد عنه دم نقي صالح كاللحم
مثل لحم الدجاج والحجل اسفيدباجة لانها تخلو من الحرافة والحموضة وغيرها مما يفسد الدم
كيفية رويته او في في هذا المرض من غيرها وكذلك جوذابة من خبز سميد محكم النضج منقوع
في لبن حليب وحلاب سكري محمود لان الدم المتولد

محمود

الزحير

محمود ومع الحيض الفيضي ينشف ليوافقهم لانه سريع الهضم جيد الغذاء الزحير منه حق عن
حار يعرض للمعا المستقيم فيتخيل العليل ان في امعائه ثقلا محتبسا ويتحرك لدفعه طالبا الازالة
الثقل او خلط لاذع صفراوي او بلغم مالح ينصب الى المعا المستقيم فيلذعه فيقوم الى البراز
ويتحرك لدفعه او برد نال الموضع فمدده بالتكثيف فيتخيل ان هناك ثقلا يمدده فيتزحر او صلابة
من مركوب يمدده بنكايته فيتزحر ومنه باطل عن ثقل يابس محتبس في ما وراء المقعدة يروم الامعاء
اخراجه بالعصر فيتزحر العليل وربما جرد الثقل بخشونته الامعاء فاوجب قيام الاغراس مع
غرس بالكسر وهي اللزوجة التي على سطح المعاء الداخل ليحول بين الثقل الصلب الكثيف والعفن
والصفراء الحارة وبين جرم الامعاء والطبقة ايضا حيث يزيد ازالة الوجع يخرج ما في المقعدة
بالزحير فيخرج اولا تلك الرطوبة المطلية على سطح الامعاء ثم الرطوبات الحاطبة القريبة العهد بالانعقاد
فيتوهم ذلك الخارج من الرطوبات اللزجة وخروج عصارة الثقل بسبب الزحير وعصر الحجاب
له اسهالا فربما عولج بالقوابض جهلا فيفضل لما يزداد بها يبس الثقل واحتباسه ويؤدي الى قولنج
والفرق بين الحق منه لكن والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في الباطن لامتلائه من الثقل
والم في الظهر للمزاحمة بالمجاورة وربما كان معه مغص دائم لا يزال بخروج ما يخرج من الاغراس
ما دام الثقل اليابس باقيا وربما بلغ ذلك المغص حد القولنج او اكثر الثقل اليابس واشتدت
السدة وقلة الشهوة لاشتياق الطبيعة الى دفع ما في المعدة والامعاء وذلك بما في الجذب
وخروج ثقل يابس كالحمص والكرسنة احيانا في حال الزحير او قبله ويقدم تناول الاغذية اليابسة
المجففة للثقل ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق منهما ابتلاع حبات من حب الخروب فان
فان خرجت فنوع اذ لا شدة من الثقل اليابس يمنع خروجها ولذلك ابتلاع غيره من البزور
التي لا تنحل بالانهضام كبزر قطونا العلاج واما الباطل فتليين الطبيعة ان كانت هناك حرارة
بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب حب السفرجل فانها تلين الانفال اليابسة وتملس
او سطح الامعاء وتزلق الانفال عنها او معجون البنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي